Inovasi dalam Pengembangan Teknik Pengajaran Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Berbasis Metodologi di Perguruan Tinggi

by Faisal Hendra

Submission date: 18-Aug-2021 11:01AM (UTC+0700)
Submission ID: 1632705922
File name: erbicara_Bahasa_Arab_Berbasis_Metodologi_di_Perguruan_Tinggi.pdf (800.57K)
Word count: 5503
Character count: 20716

الابتكارات في تطوير أساليب تدريس مهارة الكلام القائمة على الطرق التعليمية في الجامعات الأندونيسية

INOVASI DALAM PENGEMBANGAN TEKNIK PENGAJARAN KEMAHIRAN BERBICARA BAHASA ARAB BERBASIS METODOLOGI DI PERGURUAN TINGGI INDONESIA

Faisal Hendra
(Dosen Prodi Sastra Arab, Universitas Al Azhar Indonesia)
faisal_2104@uai.ac.id

ABSTRAK:

Metodologi adalah salah satu unsur yang sangat menentukan tercapainya tujuan pembelajaran bahasa Arab di perguruan tinggi Indonesia. Metodologi yang baik perlu dibarengi dengan teknik mengajar yang baik juga, teknik yang inovatif akan menjadikan suasan kelas lebih hidup dan mahasiswa akan lebih bersemangat dalam belajar. Seiring dengan berkembangnya ilmu pengetahuan dan teknologi pengajaran, para pengajar kemahiran berbicara dituntut harus mampu mengembangkan metodologi yang digunakan dengan teknik mengajar yang inovatif dan terbarukan yang disesuaikan dengan kebutuhan bahan ajar yang akan diajarkan dengan tetap merujuk kepada metodologi yang sudah baku digunakan dalam mengajar kemahiran berbicara bahasa asing.

Atas dasar pemikiran diatas, maka penulis dimakalah ini akan mengupas beberapa inovasi yang mungkin bisa dilakukan oleh para pengajar kemahiran berbicara bahasa Arab, dengan tetap mengacui kepada cara atau teknik yang selama ini sudah sering diterapkan ketika mengajar kemahiran berbicara, seperti teknik: pelafalan kosa kata, percakapan harian, cerita, diskusi, wawancara, drama, pidato, debat, dan beberapa teknik pengajaran lainnya. Bedanya, inovasi terbarukan ini memasukan teknologi, multi media dan jejaring sosial kedalam bagian dari teknik mengajar, tidak hanya puas mengajar dengan cara yang selama ini yang telah diterapkan. Dengan penggunaan teknologi dan media terbarukan ini, diharapkan kemahiran mahasiswa berbicara bahasa Arab di perguruan tinggi Indonesia akan lebih meningkat.

Kata kunci: inovasi, pengembangan, teknik mengajar, bahasa Arab, metodologi

ملخص البحث

الطريقة عنصر من العناصر العاملة في تحقيق الأهداف المنشودة من تعليم اللغة العربية في الجامعات الاندونيسية. والطريقة الجيدة يجب أن تقترنها تقنيات التعليم الجيدة، كما أن التقنيات المبتكرة ستجعل الفصول الدراسية أكثر حيوية وسيصبح الطلاب أكثر نشاطا للتعلم. جنبا إلى جنب مع تطور وتقدم العلوم و تكنولوجيات التعليم، فمدرسو مهارة الكلام مطالبون بتطوير الأساليب المستخدمة مع تقنيات التدريس المبتكرة والمتجددة المصممة تصميما متناسقا ومتماشيا مع المواد التي سوف يتم درسها مع مراعاة الطريقة القياسية المستخدمة في تدريس مهارة الكلام باللغة الأجنبية.

منطلقا من هذه الفكرة، سيحاول الباحث في هذه الأوراق البسيطة مناقشة بعض أشكال من المبتكرات التي يمكن أن يبدعها معلمو مهارة الكلام باللغة العربية، مع مراعاة الأساليب أو التقنيات التي تم تطبيقها بشكل متكرر عند تدريس مهارة الكلام، نحو: نطق المفردات، المحادثة اليومية، القصة، المناقشة، المقابلة، المسرحية، الخطابة، والنقاش، وبعض

تقنيات التعليم الأخرى. الفرق إنما يكون في تضمن هذا الابتكار المتجدد للتكنولوجيا، ووسائل الإعلام المتعددة والشبكات الاجتماعية نوعا من أنواع تقنيات التدريس، دون الاكتفاء بالأساليب والطرق التي تم تطبيقها في السابق. والمرجو من استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام المتجددة، من المتوقع رفع وتحسين مستوى تحصيل الطلاب في اللغة العربية في الجامعات الاندونيسية وخاصة مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، التطوير، تقنية التعليم، اللغة العربية، المنهجية.

مقدمة

إن تعلم اللغة العربية وتعليمها كلغة أجنبية ليست سهلة كما يتصوره كثير من الناس، هناك أمور لا بدن وأن تكون معدة مسبقا إما من المتعلم أو من المعلم نفسه، بالإضافة إلى التمكن من المواد التعليمية، الأمر الذي يجب أن يهتم به هو اختيار الطريقة الأنسب المستخدمة في تعليم اللغة العربية. طريقة التدريس في علم التربية تسمى أيضا تقنية التعليم أو التدريس. ويجب أن تكون تقنية التدريس المختارة والمستخدمة عند التدريس تعود إلى المنهجية المستخدمة في تدريس اللغة العربية وأن تكون متسقة معها.

وفي حديثه عن منهجية تدريس اللغة العربية وأسلوبها، يشير زيد البركة (٢٠٠٠) إلى أنه لا يقل عن خمسة العناصر التي تؤثر على تحقيق أهداف عملية تدريس اللغة العربية، و العناصر الخمسة هي:

١. الهدف المستهدف من التدريس: وهو الهدف النهائي الذي يجب أن يتحقق من خلال التدريس. أي ما هي المؤهلات اللغوية التي يجب تحقيقها من خلال عمليات التدريس الذي يتم تنفيذها. فهل التمكن من القواعد اللغوية أم التمكن في مهارة الكتابة والقراءة، أو نحو التمكن من القدرة على التواصل باللغة المراد تعلمها.
٢. المواد التعليمية: هي المواد المختارة المستفادة منها والمتبعة في تعلم لغة أجنبية في مستوى التعليم الذي يتم تنفيذه.
٣. طريقة التدريس: إن التمكن السليم من المواد الدراسية والمدروسة بالطريقة الصحيحة أمر حاسم في نجاح تدريس مادة من المواد الدراسية، ففي هذه المرحلة تتطلب عمليات الدريس إلى مهارة المعلمين، فبكافة مؤهلاته التدريسية فكل معلم مطالب بنقل الموضوع الذي سيتم تدريسه قدر الإمكان مع كل المهارات التي يمتلكها، وذلك من أجل تحقيق الهدف المنشود، فلا يكتفي معلم بمجرد شرح الموضوع، ولكن المطلوب منه القدرة على التعامل مع المواقف والظروف المتجددة في قاعة الدراسة.
٤. وسائل التعليمية: هي أداة تستخدم كداعم في عملية نقل المواد وإيصالها إلى المتعلمين. فالدروس الملقاة والمدعمة بوسيلة التدريس المناسبة ستجعلها ينبض ويزيد من تركيز الطلاب على متابعة المواد المعروضة وعلى فهمها والتعمق فيها.
٥. التقييم النهائي: هو عملية تقييم يقوم بها المحاضر ويحلل بها هل المواد المدروسة تكون لها إمكانية الإتقان إتقانا جيدا أم ليس لها ذلك، والتقييم قد يكون يوميا وقد يكون أسبوعيا أو شهريا أو تقييم نصف الفصل الدراسي أو عند نهاية الفصل الدراسي.

الابتكار

جاء في القاموس الأندونيسي الكبير (١٩٩٧: ٣٨١)، تعريف الابتكار – Inovasi على أنه اكتشاف جديد مختلف عن الموجود أو المعروف سابقًا، مثل الأفكار أو الأساليب أو الأدوات. ووفقا لإيفرت م . روجرز، الابتكار هو فكرة أو وجهة أو موضوع أوممارسة، تنبني على شيء جديد وتعامل كشيء جديد من قبل شخص معين أو أشخاص معينين ليتم تطبيقها أو الاعتمادعليها. وفقا للقانون الرقم ١٩ لعام ٢٠٠٢، الابتكار هو البحث والتطوير، أوالهندسة الممارسة بهدف تطوير عملية تطبيق قيمة أوسياق علم جديد، أو طرق جديدة لتطبيق العلم والتكنولوجيا الموجودة في المنتجات أو في عملية الإنتاج.

طرق التعليم وأساليبه

ومن إحدى العوامل المحددة في ناجح تدريس اللغة العربية في الجامعات الاندونيسية كفاءة المحاضرين ومدى التزامهم بالاطرق التعليمية المختلفة وقدرتهم على التسلح بالأساليب والتقنيات المناسبة عند القاء الدروس. يقول البروفيسور محمود يونس (١٩٤٢ ، في أرشد ، ٢٠٠٣: ٦٦) أن "طرق التعليم أكثر أهمية بكثير من المواد التعليمية". فمن حيث المعنى، فإن الطرق يعبر عن عمليات أو طرق منتظمة ممنهجة تستخدم لتحقيق هدف معين مع الكفاءة في عدة خطوات منتظمة مرتبة. وكلمة (method - الطريقة) مشتقة من كلمة لاتينية أويونانية، Methodus وهي متكونة من كلمتي meta - ميتا يعني بعد أو فوق، وكلمة hodos – منهج أو طريق، وهو ما يعني الطريق أو الطريقة يتوصل به أو بها إلى الهدف الذي تبذل من أجله الجهود.

فأهمية الطريقة في التعليم ليكون أداة في تحقيق الهدف المنشود. هناك حاجة ماسة إلى معرفة أساليب وطرق التدريس من قبل المحاضرين ، فنجاح الطلاب وعدم نجاحهم معتمدان على سلامة المنهج الدراسي الذي يسلكه المدرسون وعلى كونه متناسبا أو غير مناسب.

و عند ممارسة عملية التعليم، هناك عدة مصطلحات تتشابه بعضها مع بعض في المعنى، ففي الغالب يجد البعض الارتباك في تميزكل واحدة عن الأخرى. هذه المصطلحات هي: (١) نهج التدريس، (٢) استراتيجية التدريس (٣) طريقة التدريس. (٤) تقنيات التدريس. (٥) أساليب التدريس و (٦) نموذج التدريس. وبالتالي سيتم عرض كل من هذه المصطلحات ، توضيحا وتبيانا لها من حيث دقة الاستخدام.

فنهج التدريس يمكن يعنى نقطة البداية أو وجهة نظر من عملية التدريس، والتي تعود إلى رؤية حدوث عمليات بشكل عام أو مجمل جدًا في طبيعتها، والنهج يستوعب، ويلهم، ويأكد، ويوكون أسسا لطريقة التدريس مع تغطيته نظرية معينة. فمن حيث كون نهجا ينهج في عمليات التدريس، فهناك نوعان من نهج التدريس، وهما: (١) نهج التدريس المرتكز أو يتمحور حول الطالب (*student centered approach*) و (٢) نهج التدريس المرتكز أو المعتمد على المعلم أو (.*teacher centered approach*).

وبالتالي يندرج تحت نهج التعلم المحدد سلفًا إستراتيجية التعليم. طرح نيومان ولوغان (أبين شمس الدين مأمون) أربعة عناصر استراتيجية لكل جهد وهي كالأتية :

١. تعريف المواصفات وتحديد النتائج (out put) المرجوة والهدف (goal) المنشود، مع الأخذ بعين الاعتبار بسائر التطلعات والمتطلبات السائدة داخل المجتمع الذين يحتاجون إلى هذا التعليم.
٢. تحديد المنهج الرئيسي (basic way) الأكثر فعالية في تحقيق الهدف.
٣. تحديد الخطوات المتبعة (steps) التي سيتم اتخاذها من البداية إلى أن يتحقق الهدف.

٤. تحديد المعايير (criteria) و المقاييس (standard) في تقييم مستوى نجاح الأعمال (achievement) والإنجازات.

إذا طبقناها في سياق التدريس، فإن العناصر الأربعة هي:

١. وضع مواصفات أهداف التدريس ونوعيتها، أي إحداث تغييرات في المظهر والسلوك والشخصية لدى المتعلمين.
٢. تحديد واختيار نهج التدريس الأكثر فعالية.
٣. تحديد واختيار الخطوات أو الإجراءات والأساليب وتقنيات التدريس.
٤. وضع القواعد والحدود الأدني للنجاح أو المعايير والمقاييس للنجاح.

وفي الوقت نفسه ، يقول كيمب (فيينا سنجايا، ٢٠٠٨) تشير إلى أن استراتيجية التدريس هي النشاط التعليمي الذي يجب أن يقوم به المعلم والطلاب معا بحيث تكون أهداف التعليم من الممكن أن تتحقق بأكثر فعالية وكفاءة. علاوة على ذلك، نقلا عن رأي ج. ر. دافيد ذكرت وينا سينجايا أن استراتيجية التدريس تتضمن معنى التخطيط. أي أن الاستراتيجية لا تزال في ساحة النظرية حول القرارات التي سيتم اتخاذها عند تنفيذ عملية التدريس.

استراتيجية التدريس لا تزال في ساحة النظريات ولتطبيق هذه النظرية تستخدم أساليب متعددة مختلفة. وبعبارة أخرى، فإن الاستراتيجية هي "خطة عملية تحقيق شيء ما" في حين أن الأسلوب هو "وسيلة في تحقيق شيء" (فيينا سينجايا (٢٠٠٨). فمن ثم يجوز أن نقول بأن أسلوب التعليم أو التدريس كيفيات تتبع وتستخدم عند تنفيذ الخطة التي تم إعدادها في شكل أنشطة وعملية حقيقية لتحقيق أهداف التعلم.

وبالتالي، يتم ترجمة طرق التعليم إلى تقنيات وأساليب التعليم. فمن ثم، يمكن تفسير تقنيات التعليم كطريقة يقوم بها شخص ما في تنفيذ طريقة معينة. على سبيل المثال، استخدم أسلوب المحاضرة في داخل قاعة دراسية مع عدد كبير من الطلاب يتطلب تقنيات معينة، وهي بالتأكيد من الناحية الفنية سوف تختلف عن استخدام أسلوب المحاضرة في داخل قاعة دراسية مع العدد المحدود من الطلاب . وكذلك، مثلا عن استخدام أسلوب المناقشة، فمن الضروري استخدام التقنيات المتميزة بين ما اتخذت لفئة من الطلاب الناشطين عما اتخذت لفئة من الطلاب غير الناشطين. في هذه الحالة، يجوز للمحاضر التنوب والتنوع في التقنيات حتى وإن كانت في نفس الأسلوب.

في حين تكون تكتيكات التعليم هي خواص معلم يتميز به عن معلم أخر عند تنفيذ طريقة معينة أو عند تنفيذ تقنية معينة من تقنيات التعليم. لنفترض أن هناك معلمان إثنان وكل منهما يختار أسلوب المحاضرة عن إلقاء الدرس مثلا على حد سواء، ولكن قد يكونان مختلفين إختلافا شاسعا في التكتيكات التي يستخدمها كل واحد منهما. وفي عرضهما للدرس مثلا، واحد يميل إلى تخليل الدرس بكثير من الفكاهة لأن لديه روح الدعابة عالية، في حين أن الآخر ليست لديه ميول في الدعابة، ولكنه ماهر في استخدام الوسائل الإلكترونية لأنه حقا متقن في هذا المجال. وعند التعليم ستظهر أنماط يتفرد أو يتميز بها كل معلم عن الأخرين حسب الكفاءة والخبرة والشخصية. وفي هذه الساحة، سوف تصبح عملية التدريس والتعليم ليس مجرد علما بل تكون فنا من الفنون.

إذا كان من بين النهج والاستراتيجية، والأساليب والتقنيات وأساليب التعلم قد ارتبطت بعضها مع بعض في وحدة موحدة فسوف تشكل ما يسمى بنموذج التعليم. وبالتالي، فإن نموذج التعليم هو في الأساس

شكل من أشكال التعليم يتضح كيانها من البداية إلى النهاية والذي جاء به المعلم أو المحاضر إلى داخل الفصل . وبعبارة أخرى، فإن نموذج التدريس أو التعليم هو الغلاف أو الإطار عن تطبيق المنهج والطريقة والتقنية التعليمية.

سوى هذه المصطلحات إن في عملية التدريس والتعليم نعرف كذلك مصطلح تصميم التعليمي. إذا كانت استراتيجيات التعليم يتعلق أكثر بالنمط المجمل وبالإجراءات العامة للأنشطة التدريسية ، فإن تصميم التعليم يعود إلى كيفيات إعداد نظام بيئة التعلم والتعليم المعينة بعد تمام تحديد وتعيين طرق و استراتيجيات التدريس . وإذا قسنا التعليم بالمنزل مثلا، فالإستراتجية تتناول التوقعات المختلفة حول نوع المنزل المراد بناؤه ، كل منها سوف تظهر انطباعا ورسالة مختلفة وفريدة من نوعها. في حين أن التصميم هو تحديد مخطط المنزل (blue print) الذي سيتم بناؤه مع تحديد المواد اللازمة وتسلسل خطوات البناء، ومعايير الإنجاز، بدءا من المرحلة الأولى وانتهاءا بالمرحلة الأخيرة، وذلك بعد تحديد نوع معين من المنزل المراد بناؤه.

واستناداً إلى ما جاء بيانه أعلاه، ليتمكن المعلم أو المحاضر من أداء واجباته أداء حسنا، يجب على المعلم أو التسلح بالمهارات الكافية والمناسبة في تطوير نماذج تعليمية فعالة ومبتكرة ومسلية، كما هو المشار إليه في المنهج الدراسي المعمول به في نظام التعليم العالي الإندونيسي.

طريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام اللغة العربية في الجامعات في إندونيسيا

عند تدريس مهارة الكلام أو التحدث باللغة العربية في الجامعات الموجودة في أندونيسيا، يتم استخدام العديد من الأساليب والتقنيات ، ويتم اختيار هذه الأساليب والتقنيات على أساس المواد التعليمية التي سيتم تدريسها. لن يعمل استخدام أساليب التدريس بفعالية وكفاءة كوسيلة تعليمية عندما لا يعتمد المعلم عند تطبيقها على المعرفة الكافية لهذه الطريقة. لذلك قد تكون هذه الطريقة حاجزا أمام عملية التدريس. لذلك، من المهم فهم خصائص ومميزات كل طريق من طرق التدريس بشكل جيد و صحيح.

خاصة فيما يتعلق بتدريس مهارة الكلام باللغة العربية، فهناك على الأقل ثلاثة طرق تستخدم بشكل شائع في تدريس اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية، وهذه الطرق الثلاثة هي: الطريقة المباشرة، وطريقة الإتصالية، وطريقة السمعية البصرية، كما كتب أحمد فؤاد أفندي في كتابه. وبطبيعة الحال، فإن اختيار إحدى الطرق الثلاثة الموجودة في التدريس يتم بعد الدراسة والنهج نحو إعداد التدريس على أساس المواد التعليمية والأهداف المراد تحقيقها، حتى يتم اختيار أحد الطرق المذكورة. ويتم تلخيص هذه الطرق الأربعة على النحو التالي:

الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة قبل منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. رأى الكثير من الأوروبيين أن كتب تعلم اللغة الأجنبية المتداولة غير مفيدة ، لأنها لا تدل على كيفية التكلم والتحدث، ولكنها تهتم اهتمامًا كثيرا بماهية اللغة. لذلك، تداول العديد من الأفكار في تطوير هذه الطريقة. وهذه الطريقة لها هدف يرتكز على المتعلمين من أجل الحصول على المهارة المرجوة في التكلم والتحدث. لذلك، يتم إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية باللغة العربية مباشرة إما من خلال التمثيلات أو الحركات.

طريقة الإتصالية

ترتكز هذه الطريقة على عناصر البيان والفهم بشكل تواصلي. تعتمد طريقة التواصل على افتراض أن كل إنسان لديه قدرة فطرية تسمى "أداة اكتساب اللغة". لذلك، فإن الكفاءة اللغوية إبداعية والمحدودة أكثر بالعوامل الداخلية. ومن ثم فهي ذات الصلة وفعالة مع الممارسة والتعود.

طريقة السمعية الشفهية

يتم تطبيق هذه الطريقة بشكل أكثر شيوعًا لأسباب خاصة. في تاريخ الحروب العالمية الثانية، يحتاج أمريكى إلى الأفراد من الجنود من يجيدون اللغات الأجنبية من أجل توسعهم وغزوهم . لذلك ، تُعرف هذه الطريقة أيضًا باسم طريقة الجيش *army method*. ويكون الانتباه والاهتمام أكثر في نطق مفردات اللغة المدروسة ، التدريبات (drills) المتكررة عدة مرات وبشكل مكثف . وعلى غرار الطريقة السابقة، فإن التدريبات (drill) هي التقنية الأساسية في التعليم. إلا أن التركيز في الأهداف يكون أكثر في إتقان مهارة الاستماع والكلام.

الابتكار في تطوير طرق التعليم وتقنياته

كما هو موضح أعلاه ، تعمل المنهجية كأداة لتحقيق الأهداف المرجوة، والتي تستخدم عند تنفيذ الخطط المرتبة تم إعدادها في شكل أنشطة ملموسة وعملية لتحقيق أهداف التعليم. وليكون استخدام هذه المنهجية يعمل بشكل صحيح وعدم الرتابة، يجب تطويرها وفقًا لمتطلبات تطوير طرق التدريس. ومن أجل تطوير الطرق ، ينبغي أن يكون مصحوبًا بتطوير تقنيات التدريس التي يمكن أن تجعل الطريقة المختارة أكثر تنوعًا ، ومستهدفة بشكل جيد، وتضيف المزيد من حماسة الطلاب في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية. إن الابتكارات التي يعنى بها المؤلف في هذه الورقة، لا تزال مندرجة تحت طريقة واحدة يحتاج تطويرها إلى الابتكار، والتي نعرفها أكثر بالتقنيات المبتكرة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. سيحاول الباحث عرض بعض الابتكارات في استخدام طرق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، والتي تندرج تحت الطرق الثلاثة المذكورة أعلاه.

الابتكار في تقنيات التدريس القائمة على طرق التعليم.

يدرك المؤلف أن هناك الكثير من التقنيات يعتبرها المعلمون ناجحة في أداءه دراسة مهارات الكلام في الجامعات الإندونيسية. ولكن مع تطور العلوم والتكنولوجيا، يشعر المؤلف أنه ينبغي لنا نحن المحاضرين الجامعي أن نستفيد من تطور تكنولوجيا المعلومات والشبكات الاجتماعية ونجعلها وسيلة من وسائل التعليم ونجلها جزءا من عمليات التعليم. ومن بين أشكال أساليب التدريس المبتكرة في تعليم مهارات الكلام التي يرى المؤلف أنها فعالة بما فيه الكفاية ويمكن القيام بها لرفع مستوى تحصيل الطلاب في تعلم مهارات الكلام باللغة العربية في الجامعات الإندونيسية هي:

١. التدريبات في النطق والتلفظ بالمفردات والجمل. يهدف هذا التمرين إلى تدريب الطالب وسرعته في التعرف على الكلمات وربطها بالمعنى من الكلمات التي يسمعها بتكرير نفس الكلمات والجمل مباشرة بإعادة صياغتها بالنطق الصحيح وفقًا لمخرج كل حرف من حروفها. ويجب أن يستمع المحاضر بعناية إلى كل ما نطق به الطالب من الكلمات والجمل، إذا كان هناك خطأ ما من الطالب في نطق الحروف، فيجب تذكيره بالخطأ

فورا. ولتقوية التمرين، يطلب المحاضر من الطلاب تكرار الكلمات والجمل التي تم دراستها وتطويرها ، ثم يطلب منهم تسجيل أصواتهم في المسجلات ونتائج التسجيل ترسل إلى المحاضر لتقييمها. لا يقتصر هذا التسجيل الصوتي على الكلمات أو الجمل المدروسة في نفس اليوم فحسب، ولكن أيضًا الكلمات أو العبارات التي تم تعلمها مسبقًا مع التطورات الحالية.

٢. الحوار اليومي. وفي المرحلة الأولى يطلب من المحاضرين أن يختار الحوارات حول الأنشطة اليومية أو القريبة التي يعيشها الطلاب يوميا . ومراعاة لضيق الوقت من أوقات المواجهة داخل القاعة الدراسية واستفادا من التكنولوجيات المتطورة من الممكن توسيع ساحة الحوار والتحدث عبر الوسائل الموجودة مثل الوتسأب واللين وغيرهما من الشبكات الإجتماعية حيث يتم من المحاضر تسجيل الأسئلة المطروحة والمطلوب من الطلاب جوابها في حوار بسيط مسجل ويرسل إلى كل طالب عبر الوتسأب. وبالتالي على كل طالب أن يجيب على الأسئلة المطروحة مسجلا صوتيا في الوتسأب ثم يرسله إلى المعلم أو المحاضر ، وهكذا. إذا كان هناك أخطاء أو أو تعديلات لإجابات الطلاب على الأسئلة يمكن مناقشتها مع تنفيذ الحوار، أو في خلال الدرس التالي له أو مواجهة الطلاب واحدا فواحد.

٣. القصة. من المحتمل أن يكون سرد القصص أحد الأنشطة الممتعة، ولكن بالنسبة لبعض الطلاب المكلفين بها، فإن رواية القصص قد تكون تعذيباً لأن ليس كل الطلاب لديهم تصور لما سيقوله. لذلك، يجب على المحاضر مساعدة الطالب في العثور على موضوع مناسب. والعكس، قد يؤدي الاستماع إلى قصة ما إلى الشعور بالملل إذا لم يهتم القاص بالمبادئ الفعالية للتحدث مع شروطها وأحكامها. فواجب المحاضر هو توجيه الطلاب حتى تكون عملية هذه القصة حية وتصبح أداة في تعلم مهارات التحدث والكلام. كما ذكر في النقطة الثانية عن المحادثة اليومية، يمكن للمحاضر أيضًا استخدام الشبكات الاجتماعية "لإجبار" الطلاب على رواية القصص وإرسالها بشكل تسجيل صوتي وإرسالها إلى المحاضر ويكون الحجم محدد زمنا وموضوعا، ومن المتوقع أن يستغرق المحاضر بعض الوقت للاستماع والتصحيح على الأخطاء الثقيلة منها للغاية ويجب أن تعدل وتصحح . ويمكن تصحيح الأخطاء اللغوية للطالب من خلال إرسال المسجلات الصوتية للمحاضر وإرسالها عبر الشبكات الاجتماعية الخاصة للطلاب أو مناقشتها معًا أثناء المواجهة في الفصل الدراسي. ويمكن لجميع الطلاب الإستفادة من الأخطاء التي وقع فيها طالب أو طلاب أخرون عند مناقشتها معًا في الفصل الدراسي.

٤. المناقشة، هناك عدة أشكال من المناقشة التي يسع المحاضرون الإستفادة منها، نحو :

- ✓ المناقشة الفصلية، فريقان متوجهان داخل الفصل، والمحاضر يختار موضوعا من موضوعات النقاش من خلال طرح أسئلة أو بيان من عنده وبالتالي يقسم المحاضر الطلاب إلى فريقين فريق مؤيد وفريق آخر مناقد يناقد الموضوع ويعين واحد موجها للنقاش من بين الطلاب أو يكون المحاضر موجها له ويعطي الفرصة لكلا الفريقين ليتكلم ويبين رأيه وحجته.
- ✓ جدال موجه، يحدد المحاضر موضوعا معينا ثم يترك الفرصة للطلا إبداء أرائهم في الموضوع بكل حرية مع مراعاة توجهات من المحاضر.
- ✓ نقاش جماعي، يقسم المحاضر الطلاب إلى مجموعات يتألف كل منها من ٤-٧ طلاب. يختار كل مجموعة رئيسا ومسجلا ومتحدثا. تناقش كل مجموعة موضوعا مختلفا أو موضوعا واحدا ولكن من وجهات نظر مختلفة. وفي نهاية الدررس، يقوم المتحدث من كل مجموعة بالإبلاغ عن نتائج ما

ناقشوه داخل مجموعتهم أمام الفصل مستعدين للإجابة على الأسئلة المطروحة أو الانتقادات التي ستقدمها مجموعات أخرى.

- ✓ لوحة المناقشة، يعين المحاضر الموضوع، ثم يعين بعض الطلاب كاتبا وموجها، وأعضاء اللوحة المناقشة. ويعطي المحاضر أسبوعا واحدا للطلاب المعينين لإعداد مقالة في الموضوع، وأعد الطلاب الآخرون الردود. ودور المحاضر في هذا النقاش إنما يكون بمثابة ميسر يوجه المناقشات.

يمكن الاستفادة باستخدام الأنواع الأربعة من المناقشة أعلاه كمهام فردية لكل طالب حتى يتمكن من إعادة عرض استنتاجات المناقشات التي جرت في الصف، وترويتها بلغة جيدة، وتسجيلها في شكل تسجيلات صوتية. ويمكن توزيع ما سجله كل طالب في مجموعات التواصل الاجتماعي التي تم إعدادها من قبل الطلاب سابقا. وبمجرد إرسالها، يستطيع كل واحد منهم سماع وتصحيح الأخطاء التي ارتكبها الطلاب، ويجوز أن تناقش الأخطاء فرديا أو في شكل مجموعات.

٥. المقابلات والحوار الموجه، المقابلات والحوار الموجه يتم في شكلين: الأول، المقابلة والحوار مع الضيوف القادمين إلى الجامعة، سواء كان الضيوف المدعوون لغرض تعليم الطلاب مهارات الكلام، أو الضيوف الذين يأتون إلى الحرم الجامعي بأنفسهم وهم مستعدون ليكونوا كمورد التعلم للطلاب الحوار معهم. الثاني، المقابلات والحوار مع الزملاء في الفصل . في هذا النشاط، قام بعض الطلاب بإجراء مقابلات مع الآخرين، بالتناوب والتبادل. بعد الانتهاء من المقابلات، يتقدم كل طالب ليتكلم عن نتائج مقابلاته مع إخوته الطلبة أمام الفصل باللغة العربية. وعلاوة على ذلك، من المقابلات التي أجريت يمكن للمحاضر "إجبار" الطلاب على التكلم والتحدث بأن يروي كل طالب نتيجة المقابلة بسياقه الخاص ووضعها في شكل التسجيلات الصوتية وإرسالها إلى المعلم وتحدد المسجلات زمنا وموضوعا، والمطلوب من المعلم أو المحاضر أن يأخذ من قسطا من أوقاته للاستماع ولتصحيح بعض الأخطاء الموجودة. تصحيح الأخطاء التي ارتكبها الطلاب يمكن من خلال التسجيلات الصوتية سجلها وأرسلها المحاضر إلى الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية الشخصية للطلاب، أو مناقشتها معا في الفصل.

٦. مسرحية دراما أو عرض. الدراما أو العرض هو النشاط الذي يحتوي على عناصر ترفيهية للمتعة. لكن ليس كل الطلاب موهوبون أو لديهم اهتمام بالدراما. لذلك، يجب على المحاضر اختيار بعض الطلاب للعب الدراما ، في حين يكون الطلاب الآخرون كمشاهدين. هذا لا يعني أن المستفيدين من هذه الدراما هم الذين يلعبون فحسب. بل سوف يحصد المشاهدون كذلك الفائدة، وهي الاستماع والفهم. ومن خلال الدراما المعروض يمكن يتخذ مادة من مواد المناقشة لجميع الطلاب باستخدام اللغة العربية، كل واحد منهم يقدم تعليقات بعباراتهم الخاصة. يمكن أن تكون قدرات الطلاب المتفاوتة على تقديم التعليقات على الدراما أسلوبا في تعليم مهارة الكلام.

٧. الخطابة. يجب أن يتم هذا النشاط بعد أن يكون لدى الطلاب خبرة كافية في مختلف أنشطة المحادثة الأخرى مثل المحادثة ورواية القصص والمقابلات والمناقشات وغيرها. يعد هذا ضروريًا لأن نشاط الخطابة دائمًا ما يكون رسميًا ويتطلب أسلوبًا أفضل للغة . لذلك، يحتاج إلى وقت كثير للإستعداد. يجب أن يكون المعلم في هذه الحالة قادراً على غرس إشراك المستمع مع المتحدث. ولتحقيق هذا الجاي يمكن للمحاضر ربط أنشطة الاستماع بالكتابة. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب كتابة ملخص محتوى كلام كل متحدث.

ويمكن أيضًا أن يجعل المحاضر خطبة من خطاب الطلاب معين كمواد مناقشة لجميع الطلاب، حيث يقدم كل منهم تعليقات وتعديلات وتصحيحات بلغتهم الخاصة من ما يفهمونه من الخطابات التي يسمعونها. يمكن أن تكون قدرة الطلاب على تقديم التعليقات للخطب التي سمعوها وسيلة تعين الطلاب في تحسين مستواهم التحصيلي في تعلم مهارة الكلام .

٨. الدردشة مع الصوت. من فوائد الإنترنت والشبكات الاجتماعية القائمة على التطبيقات هي توافر العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها لتدريب أنفسنا وإجبارنا على التحدث. من بينها الدردشة الصوتية من خلال التطبيقات ، WA، LINE ، BBM ، الخ، حيث يسجل الطلاب صوته في شكل محادثة وإرسالها إلى الأصدقاء أوالمدرسين أو المعارضين له. يمكن إجراء المحادثة مع هذا الصوت بين الطلاب والطلاب، والطلاب مع المحاضرين، والطلاب مع أحد أصدقائهم في بعض البلدان في الشرق الأوسط أو في دول أخرى. لا يقتصر استخدام الدردشة الصوتية على بلد واحد فقط ، ولكن يمكن استخدامه عبر البلدان والدول.

٩. التفاعل الشخصي. الهدف من التفاعل الشخصي هو ، رغبة الطلاب في التعامل مع الأشخاص الذين لديهم ملكة في اللغة العربية وجعلهم شركاء في ممارسة التحدث. ويمكن أن يكون هذا التفاعل الشخصي مع المواطنين العرب المقيمين حول الجامعة أو في المنطقة التي يعيش فيها الطالب. يتم تحديد نجاح هذه الطريقة من خلال إبداع كل طالب. كما أن للمحاضرين جعل هذا التعامل مع الأجنبيين واجبا من واجبات الطلاب، لذا فإن الطلاب سوف "يجبرون" بشكل غير مباشر على البحث عن الأجنبيين لممارسة التحدث معهم.

١٠. الواجبات. ومن إحدى الأدوات القوية في إجبار الطلاب على ممارسة التحدث باللغة العربية هي مطالبتهم بالتعلم بشكل إضافي باستخدام الوسائط الإلكترونية، مثل الراديو ،والقروص المدمجة، والتلفزيون بالأقمار الصناعية و الكمبيوتر و الإنترنت و التطبيقات المعينة، إلخ. يطالب المحاضر من الطلاب مشاهدة موضوع معين أو الاستماع إليه، ثم يعطي المحاضر بعض الوقت للطلاب ثم يطلب منهم أن يرووا ما رأوه وسمعوه من عند أنفسهم ثم يكتبون في شكل تعبير حر باللغة العربية. ويمكن أن يكون التسليم في الفصل مباشرة أو عبر شبكة اجتماعية معينة تم تحديدها بين المعلم والطلاب.

١١. التعلم عبر الإنترنت. اليوم هناك الكثير من مواقع الإنترنت التي يمكن استخدامها في تمرين المهارات اللغوية العربية الأربعة، وخاصة مهارات الكلام. هناك مواقع بالأجرة وهناك أيضا مواقع بالمجان، فالأمور متروكة بيد الطلاب بقدر ما يريدون جعلها وسيلة في تعلم اللغة العربية. وإذا كان المدرسون أو البرامج الدراسية يستفيدون من الموقع الإلكتروني كمواد تعليمية إضافية أو جعلها واجبات خاصة على الطلاب ، فإن وجود هذه الشبكة العديدة سيكون مفيدًا للغاية في تحسين قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية.

النتيجة :

من خلال التحليل والبحث الذي تم عرضه في هذه الأوراق يتوصل إلى المعلومات التالية :

١. إن تدريس مهارة الكلام باللغة العربية في الجامعات الموجودة في إندوسسيا ماشي بشكل جيد، على الرغم من أن النتيجة النهائية في مستوى تحصيل الطلاب على التحدث بشكل جيد لا تتماشى مع المعايير المتوقعة. يتأثر تنوع نتائج الطلاب إلى حد كبير بمدى الجهد الذي يبذله الطلاب في التعلم ومدى مستوى كفاءة المحاضرين في استخدام الطريقة المناسبة والملائمة لاحتياجات المواد التعليمية.

٢. يجب أيضًا أن يتم استخدام الطرق الجيدة في تعليم مهارة الكلام مصحوبًا بتطوير أساليب التدريس المعتمدة على طريقة التعليم المتبعة. استخدام التقنيات المبتكرة بالإضافة إلى الحفاظ على التقنيات الموجودة يجب أن يتكيف مع تطور العلوم وتكنولوجيا المعلومات. إن دمج التكنولوجيا في عملية تعليم مهارات الكلام في هذه الأيام أمر لا بد منه.

شكر وتقدير

في نهاية هذه الورقة، سامحوني أن أقدم شكري وتقديري لجميع من ساهم في إكمال كتابة هذا البحث بشكل جيد، وخاصة لجامعة الأزهر الإندونيسية و المركز البحوث في الجامعة (Lembaga Penelitian dan Pengabdian kepada Masyarakat LP2M UAI)، على كافة المساعدات مادية وغير المادية. نأمل أن تشجعني هذه المساعدات بصفتى كمحاضر وباحث ، وفي المستقبل تكون لنا طاقة في إنتاج أفضل الإنجازات العلمية لي شخصيا ولجامعة الأزهر الإندونيسية المحبوبة عامة.

المراجع:

Dari Buku Reverensi

1. Ibrahim Al Fauzan, Muhammad, 2011, Idhaaat, Limuallimii Al Lugah Al Arabiyah Ligairi An Natitiqiina Biha, Cetakan 1, Riyadh, KSA
2. Hermawan Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya
3. Senjaya, Wina. 2008. *Strategi Pembelajaran; Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
4. Hendra, Faisal, Alat Bantu dalam Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia antara Kenyataan saat ini dan Harapan kedepan, Desertasi S3 di Universitas Al Quran Al Karim, Sudan tahun, 2006M.
5. Effendy, Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Penerbit Misykat Malang. 2005M

Dari Web:

6. http://caanlubis.blogspot.co.id/2014/07/teknik-pengajaran-kemahiran-berbicara. (diunduh 5 April 2018)
7. https://ivanalfian80.wordpress.com/2013/01/28/beberapa-metodologi-pengajaran-bahasa-arab/ (diunduh, 4 April 2018).
8. https://akhmadsudrajat.wordpress.com/2008/09/12/pendekatan-strategi-metode-teknik-dan-model-pembelajaran/ (diunduh, 5 April 2018).

Inovasi dalam Pengembangan Teknik Pengajaran Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Berbasis Metodologi di Perguruan Tinggi

ORIGINALITY REPORT

3%	3%	0%	0%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	irep.iium.edu.my Internet Source	2%
2	ejournal.uinib.ac.id Internet Source	1%
3	www.pnu.edu.sa Internet Source	<1%

Exclude quotes	On	Exclude matches	Off
Exclude bibliography	On		